اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد جبر دريب القريشي

جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد جبر دريب القريشي

جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

المقدمة :

إن الهيئة التدريسية في الجامعات حجر الزاوية للنشاط العلمي والأكاديمي،وتعد أكثر العناصر حيوية وأهمية. وان تقويم الأداء الأكاديمي يحتل مكانه مهمة وبارزه في مؤسسات التعليم العالي في بلدان العالم المختلفة.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول التي تستخدم تقييم الطلبة للمدرسين كعامل أساسي في القرارات التي تتخذ بخصوص تثبيت المدرسين أو ترقيهم،أصبح يؤثر تأثيرا بالغا في شرعية وقانونية التقييم الأداء التدريسي في الجامعات والمعاهد العليا. وكما هو معروف ومتبع يتم تقييم أداء الموظف عن طريق المشرف المباشر الذي يرأسه لتقييم نموه وإنتاجيتة بشكل مباشر. وهنا تبرز أهمية أراء أشخاص آخرين غير هؤلاء المشرفين المباشرين في عملية التقييم وهم الطلبة الذين يدرسهم المدرس ويقيم أعمالهم ويمنحهم الدرجات. وتجمع آراء هؤلاء عن طريق استخدام أداء قد يثير الاستياء أحيانا من قبل الأساتذة. ويعتبر هذا الأسلوب في التقييم حديث العهد في الجامعات العربية وجامعات الدول النامية بالرغم أنه قد بدأ في أوربا وأمريكا منذ أكثر من مائة عام. وكانت المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال هذا النوع من تقييم يعتبر مصدرا من مصادر المعرفة الذي يساعد المدرسين لتحسين طرائق تدريسهم وكيفية توصيل المعلومات لطلبتهم .ورغم ذلك كان هذا الأسلوب يواجه كثيرا من الاعتراضات بحجة عدم كفاءة الطلاب وقلة خبرتهم والتي تؤهلهم للحكم على المدرسين كما أنهم غير ناضجين أو واعين لهذه المهمة،وبالتالي أن مثل هذه الممارسات من قبل الطلبة لها اثر سلبي على الروح المعنوية للمدرسين ،وزيادة على ذلك أنها تعطي الطلبة رؤية مبالغ بها ونفوذ غير مبرر يمكن أن يتمتعوا به من خلال تقييمهم لأساتذتهم .ومع كل هذه الاعتراضات لهذه النمط في التقييم فلقد استمر في كثير من الجامعات الأجنبية وبعض الجامعات العربية التي تؤمن بهذا الأسلوب. علما إن هذا الأسلوب كان يستخدم بهدف مساعدة الأساتذة على تفهمهم بطريقة أفضل لمواقف طلابهم واتجاهاتهم، وتحديد مدى استفادتهم من المقررات الدراسية.ولكن بعد ذلك حدث تغير

جوهري في رؤية القائمين على إدارات الكليات والجامعات بخصوص استخدام الاستبيانات والمعلومات المتضمنة لها باتخاذ القرارات التي تتعلق برفع رواتب المدرسين أو ترقيتهم أو تثبيتهم بعد فترات الاختبار المقررة.

وللأهمية المتزايدة لهذا النوع من التقييم الذي يقوم به الطلبة قد ضاعف من اهتمامات المدرسين وعنايتهم بالعملية التربوية بأكملها. وفي عدد من الجامعات الأمريكية توزع منظمات الطلبة موجزا أو مجملا لتقديرات المدرسين السابقة.

وقد عرف عن الطلبة بتدبير الخطط للنيل من أستاذ ليس على درجة من الشعبية من قبل طلابه، وذلك بمنحه تقديرات غير مرغوب فيها ولذلك نجد كثيرا من المدرسين لايقفون مكتوفي الأيدي، حيث يستخدمون مختلف السبل والوسائل للتأثير على الطلبة أثناء فترة التقويم.

ويبدوا إن رفض هذا النوع من التقييم ليس هو الحل المناسب لهذه المشكلة، فالطلبة بإمكانهم القيام بتقييم أساتذتهم إذا كان في متناول يديهم أداة يعتبرون بواسطتها عن رأيهم فيما يتلقوه من تعليم بعد تدريبهم وتوعيهم بأهمية هذا العمل الذي يدل على تقديرهم واحترامهم لإنسانيتهم ورغباتهم.

كما إن تنوع أساليب التقويم المعقولة والغير مغالاة فيها والنظر أليها بموضوعية والقيام بتحليل وعزل الوظائف والمهام والأعمال التي يؤديها المدرس،والتي تمكن الطلبة من إبداء آراءهم على أفضل وجه ،وبناء أداة جيده للتقييم الهدف منها تجميع تقديرات موضوعيه لهذا الأعمال أو المهام المحددة فقط.

فإذا ما اتبعت هذه الأفكار، فقد تكون الأستفاده من المعلومات التي تجمع من تقييم الطلبة لأساتذتهم تسهم بشكل موضوعي في رفع كفاءة الأداء التدريسي التعليمي في العملية التعليمية في الجامعات والمعاهد العليا.
(2:ص 140-145).

أهمية الدراسة والحاجة إليها:

إن نجاح العملية التعليمية في أي جامعة ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المرغوبة يعتمد أساسا على مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس فيها وكفاءتهم. ويعتبر تقويم الأداء الأكاديمي موضوعا يحتل مكانه بارزه في مؤسسات التعليم العالي،إذ يساعد متخذي القرارات وصانعيها في الجامعات على معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية،ويعمل على رفع كفاءة التعليم العالي وتطويره من خلال زيادة فاعليه أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً للتقدم العلمي المعاصر.

ففي المجتمعات التي تتمتع بحرية الفكر والرأي يحتل النقد البناء للممارسات اليومية أمرا في غاية الأهمية، ويصبح للتقويم الموضوعي دور أساسي في تصحيح مسار الأمور وتوجيهها نحو الأفضل.

ونظرا لأهمية دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وحساسيته من ناحية ولاعتبارات وأسباب اقتصادية من ناحية أخرى،أصبحت الحاجة الضرورية

الى وجود طرق وأساليب عملية لتقويم الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي،ومن بين هذه الأساليب والطرائق استخدام أراء الطلبة لتقويم هذه الممارسات ،حيث يحظى هذا الأسلوب باهتمام الباحثين وصانعي القرارات في الجامعات ،وذلك لما لاتجاه الأستاذ الجامعي نحو تقيم الطلبة لفعالية الممارسات التدريسية من تأثير في مدى تحقيق الغرض في التقييم .

ومن أهم الإجراءات التي تتبعها معظم الجامعات في العالم ومنها الجامعات الأمريكية في تقويم الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس فيها ،واعتبار وجهة نظر الطلبة ركنا اساسيآ في عملية التقويم لهم حيث يطبق في كثير من الأحيان عن طريق توزيع نماذج خاصة من الاستبيانات على الطلاب في نهاية كل فصل دراسي لمعرفة وجهات نظرهم حول جوانب محدده من الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي،مثل مدى حماسته ودافعيتة للتدريس وأعداده للمحاضرة وطريقته في التدريس، وعلاقته مع الطلاب وأسلوب تعامله معهم ،وعدالته في تقويم الطلاب، ومدى قدرة المدرس على إثارة حماس الطلاب واهتمامهم بالمادة (13 : ص133-138).

وبينما كان تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس يتم بشكل تطوعي في اغلب الأحيان حتى نهاية الستينيات في القرن العشرين،نجد أن الوضع قد تغير كثيرا في الوقت الحاضر حيث أصبح هذا النوع التقويم شيئا الزاميآ لدى معظم الجامعات الأمريكية.كما أن الهدف من تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات قد تغير أيضا،فبعد أن كان الهدف مقتصرا على تطوير التدريس الجامعي وتحسينه ،أصبح بالإضافة الى ذلك يهدف إلى توفير المعطيات اللازمة لصانعي القرارات الإدارية في الجامعات فيها يتعلق بالأوضاع الوظيفية لأساتذة الجامعة (3: ص427-462).

ومع أن أسلوب تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات قد يعد أكثر الأساليب استخداما وتطبيقا ،إلا أن هناك بعض التحفظات حول هذا النوع من التقويم كأجراء تتبعه الجامعات ،ولعل من أهم تلك التحفظات هو مدى الإسهام الفعلي والفائدة من تقويم الطلاب في تطوير وتحسين التدريس الجامعي ونتيجة لاستخدامهم مثل هذا النوع من التقويم ،ولكن بعض الدراسات قد أوضحت أن هناك بعض التحسين في التدريس الجامعي جراء استخدام تقويم الطلاب ،لاسيما من قبل أعضاء هيئة التدريس الذين يطبقون هذا النوع من التقويم لأول مرة.(4:ص395-401)

وإضافة إلى ذلك هنا رأي آخر حول مصداقية تقويم الطلاب، وقد أثبتت بعض الدراسات في نتائجها،التي حاولت مقارنة نتائج تقويم الطلاب للأداء التدريسي،أن تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة يرتبط بمقدار ما يتعلمه الطلاب أنفسهم (10:ص384-397)

وبالإضافة إلى ما تقدم فقد كشفت دراسات عن أن المعارضين لإشراك الطلبة في التقييم يعتقدون بأنة لايتوفر لدى الطلبة النضج والخبرة للقيام بهذا النوع

من التقييم كدراسة ريتش (Rich،1976)ودراسة ماكمارتن وريتش (MC.Martin& Rich)،وأوضحت دراسات كوستن وآخرون (costin , etal 1979)، إن تقييم الطلبة يتأثر بمقدار الدرجات المتوقعة من المدرس،حيث الأستاذ المتشدد في الدرجات يحصل أدنى التقديرات عند تقييمه من قبل طلبة،في حين يحصل الأستاذ المتساهل بإعطاء الدرجات على أعلى التقديرات عند تقييمه من قبل طلبة(Leventhal،1977).

ومن جانب أخر هناك دراسات قد أعطت الطلبة الحق في المشاركة بتقييم فعالية الممارسات التدريسية طالما أنهم على اتصال مباشر مع أساتذتهم في عملية التعليم.كدراسة (knapper& etal 1977) وهذه المشاركة فقد أكدها الطلبة أنفسهم واعتقدوا أنهم قادرون ومؤهلون لتقييم مدرسيهم، ورغم اعتراض المدرسين بسبب ضعف قدرتهم للقيام بهذه المهمة،كما ورد ذلك في دراسة ستيفنز ومار كوي ت (Stevens& Marquette 1979) كما أشارت دراسة كوشاك وآخرون (Kauchak &etal 1985) إلى رفض 65%ومن عينة الدراسة لتقييم الطلبة.

أشارت دراسات أخرى إلى اتجاه المدرسين يعتمد على خبرتهم،إذ تشير دراسات جروس وسمول (Gross R& small 1979) الى أن المدرسين ذوي الخبرة والمثبتين بوظيفتهم يعتقدون بضرورة اعتماد تقييم الطلبة أولا قبل الاعتماد على نتائج التقييم الذاتي .ألا أن المدرسين المبتدئين بمهنة التدريس (ذوي الخبرة القليلة) والذين هم غير مثبتين قد أعطوا التقييم الذاتي أهمية قبل تقييم المدرسين لبعضهم،ثم تقييم الطلبة للمدرسين في الدرجة الثالثة.

ولعدم اتساق نتائج الدراسات السابقة حول تحديد اتجاه أعضاء هيئة التدريس بخصوص تقييم الطلبة،كما أن إدارة كلية الآداب التي طبقت أجراء تقييم لأساتذتهم في العام الماضي بتوزيع أداة قياس متواضعة لهذا الغرض على الطلبة في فترة الامتحانات النهائية لتعرف أراء طلبتها بخصوص بعض الممارسات التدريسية لأساتذتها دفع الباحث الى هذه الدراسة،التي قد تكون لنتائجها أهمية في تطوير أساليب التقويم التي تعتمدها الكلية لتقييم اساتذتها وبالتالي يمكن أن تساهم بنسبة معينة عند اتخاذ قرار بحق عضو هيئة التدريس في الكلية.

أهداف الدراسة:

أن عملية التقييم هدفها تحسين الممارسات التدريسية وان المدرس هو المعني بعملية التقييم لأنة هوا لعنصر الفاعل في هذه الممارسات.فهل يعتقد فعلاً بان الطلبة قادرون فعلاً على القيام بمهمة التقييم أو هل يتقبل من حيث المبدأ أن يكون الطلبة هم الطرف المقيّم؟ولهذا جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية :

١. هل يبدئ أعضاء هيئة التدريس اتجاها محددا نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية؟
٢. هل يختلف اتجاه المدرسين نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية باختلاف رتبهم العلمية، وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي؟

إجراءات الدراسية : عينة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على المجتمع الكلي البالغ (172) تدريسي، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الأقسام العلمية المختلفة في الكلية:

ت	المرتبة العلمية / القسم العلمي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	المجموع
-1	لغة عربية	2	5	10	8	25
-2	لغة انكليزية	1	4	9	8	22
-3	تاريخ	5	4	4	8	21
-4	جغرافية	6	2	7	1	16
-5	علم التفسير	2	2	3	1	8
-6	علم الاجتماع	4	3	4	1	12
-7	الآثار	1	-	5	-	6
-8	اللغة العربية	-	4	2	3	9
-9	الأعلام	-	3	7	4	14
-10	التربية وعلم النفس	1	4	9	6	20
-11	التخطيط التربوي	1	1	4	-	6
-12	المكتبات	1	-	3	4	8
-13	التربية البدنية	-	-	3	2	5
	المجموع	24	32	70	46	172

جدول (1) توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب المرتبة العلمية والقسم للعام الدراسي2000/ 2001

وقد وزعت أداة الدراسة على جميع الأساتذة المنتسبين للأقسام العلمية والحاصلين على شهادة الدكتورة والماجستير فقط ومن هم بدرجة(محاضر،أستاذ مساعد ،أستاذ مشارك،أستاذ)وعن طريق أمانات الأقسام،وقد بلغ عدد الاستمارات التي وزعت (172) أمكن استعاد ما مجموعة (81) ،أي ما يشكل نسبة (46%) تقريبا من المجتمع الكلي والجدول (2) يوضع توزيع أفراد العينة حسب الرتبة والخبرة في التدريس الجامعي.

المرتبة العلمية	15 استاذ 21 استاذ مشارك 24 أستاذ مساعد 21 محاضر
سنوات التدريس الجامعي	57 خبرة أكثر من (4)سنوات 24 خبرة تدريسية (4)سنوات أو اقل

جدول (2)

توزيع المدرسين حسب المرتبة العلمية وسنوات الخبرة في التدريس الجامعي

أداة الدراسة:

أعتمد في جمع معلومات هذه الدراسة بشكل رئيسي على المقياس والذي صممه (د.احمد سليمان عودة) (1:ص11-132)،أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات وحذف بعضها لتتناسب مع مجتمع الدراسة وأهدافها.

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة عرضت الأداة على مجموعة من المتخصصين في حقل التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس ،ونتيجة لما أبدوه من أراء،عدلت بعض الفقرات، ووفقا لذلك أصبحت الأداة مناسبة لتحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية.كما تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ coronbach Alpha وبلغ معامل ثبات الأداة (0.893)

نتائج الدارسة:

أدخلت البيانات في ذاكره الحاسب ثم جرى تحليلها على مستوى الفقرة الواحدة وعلى مستوى الدرجة (العلامة)الممثلة للاتجاه وكانت النتائج كما يلي:

أولا: أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب أبدو اتجاها سلبيا نحو تقيي م الطلبة للممارسات التدريسية،حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.28) وهي أكبر من قيمة (ت) الجد ولي ة،وقد كانت المقارنة منسوبة إلى علامة التعادل (120) ويبين الجدول (3) نتائج هذه المقارنة.

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	علامة التعادل	ت	المعنوية
81	135.78	33.17	3.69	120	4.28	0.001

جدول (3) نتائج الاتجاه العام للمدرسين مقارنة بعلاقة التعادل

ثانياُ:استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين اتجاهات الأساتذة نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية وحسب الخبرة في التدريس الجامعي،حيث صنفت أفراد العينة إلى مجموعة خبرتها التدريسية أكثر من (4 سنوات)، وأخرى أقل من (4 سنوات)،وقد كانت نتائج المقارنة بأنه لاتوجد فروق ذات دلاله معنوية تعزى إلى مدة الخبرة التدريسية الجامعية. والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الخبرة التدريسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	المعنوية
خبرة >4 سنوات	57	135.5	37.6	0.13	0.90
خبرة < 4 سنوات	24	136.5	19.4		

جدول (4) يوضح المقارنة بين متوسطات الدرجات الممثلة لاتجاه المدرسين نحو تقييم الممارسات التدريسية حسب الخبرة في التدريس الجامعي

ثالثا: ظهر،باستخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين اتجاهات المدرسين نحو تقييم للطلاب للممارسات التدريسية عند تصنيف حسب المرتبة العلمية، بأنة لايوجد فرق ذي دلالة إحصائية بعزي المرتبة العلمية، والجدول رقم (5)

يوضح ذلك.

	مجموع المرتبات	درجة الحرية	متوسط المرتبات	ف	المعنوية
بين الرتب	2144	2	1072		0.382
الخطأ	85866	78	1101	0.97	

جدول (5) يوضح التباين الأحادي للعلاقات الممثلة لاتجاهات المدرسين المدرسين حسب المرتبة العلمية

وكان يتأمل الباحث أن يظهر فرق في اتجاهات المدرسين ذوي الخبرة التدريسية لصالحهم نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية لما يتمتعون به من خبرة ودراية في أساليب التقويم،والثقة العالية كممارساتهم التدريسية التي تزيل الخوف من طلابهم بخصوص تقييمهم،إلا أن ذلك قد فقدته نتائج البحث التي أظهرت بعدم وجود فرق بينهم وبين فئة حديثي الخبرة بالتدريس الجامعي، وقد يعزى ذلك عدم الفهم لهذا النوع من التقييم وخشيتهم بعدم موضوعية الطلبة في تقييمهم.

رابعا: حللت النتائج على مستوى الفقرة الواحدة،وقد صنفت استجابات المدرسين في فئات ثلاثة:

أ- الاتجاه الإيجابي، ويعبر عن نسبة من عارضوا على مضمون الفقرة.

ب- الاتجاه السلبي، ويعبر عنة نسبة من وافقوا على مضمون الفقرة.

ج- الاتجاه الغير محدد، ويعبر عنه نسبة من اختيار البديل (4) وهي نقطة الوسط أونقطة انعكاس.

ويبين الملحق (2) نسبة المدرسين للفئات الثلاث أعلاه ،ومن خلال هذه النسب يظهر مايأتى:

١. إن نسبة ذوى الاتجاه الغير محدد من المدرسين لجميع الفقرات هي النسبة الأقل بين النسب وهذا يعني أن للمدرسين اتجاها واضح ا على مضمون كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه.

٢. يتفق المدرسون وبنسبة (81%) على أن الطلبة عاطفيون في تقييمهم (فقرة "1")وهذا يعنى عملية التقييم تتطلب نضجا عقليا أكثر مما يتصف به الطلبة، ويؤكدون المدرسون ذلك من خلال رأيهم في مضمون الفقرة (22) حيث كانت نسبة الاتفاق (68%)،لكن المدرسين لم يشترطوا توفر النضج الانفعالي للطلبة للقيام بالتقييم (الفقرة 23 ، 61%).

٣. يتفق المدرسون على أن التقييم يتأثر بدرجة كبيرة بتساهل المدرس في العلاقات (الفقرة 2) وكانت نسبة الاتفاق (92%)،وعلاقة المدرس بهم حيث أكد ذلك المدرسون ونسبة الاتفاق (81%) على مضمون الفقرة (3).

كما أن تساهل المدرسون في تخفيفهم أعباء المادة الدراسية قد نال نسبه اتفاق من المدرسين بلغت (59%) فقرة (18).

٤. أما بالنسبة لإشراك ألطلبه في التقييم وثقة المدرسين به فقد أبدى المدرسين اتفاقهم حول ذلك رغم اتجاههم السلبي نحو عملية التقييم ،وكانت نسب اتفاقهم على مضمون الفقرتين (6،5) (45%، 51%).

ورغم اتفاق المدرسين لإشراك الطلبة ، إلا أنه م أكدوا أن اشتراك الطلبة سيؤثر سلبيا على الممارسات التدريسية (63%، فقرة 8). وقد يكون السبب هو عدم إدراك الطلبة لأهمية التقييم للممارسات التدريسية، إذ عبر المدرسون بنسبة اتفاق (55%، فقرة 16)، وأكدوا أن مساهمة الطلبة ينقصها الجدية كما ورد في فقرة (17) بنسبة اتفاق (48%).

٥. إن أي بديل لتقييم الطلبة يمكن أن يكون أفضل من الاعتماد على تقييم الطلبة ، هذا حصل على نسبة اتفاق بلغت (55% ، فقرة 11) وهذه البدائل هي تقديرات المسئولين والزملاء ، وإعداد البحوث .

ولكن هذه البدائل قد لا تعوض تقييم الطلبة المباشر للممارسات التدريسية ومن المعروف إن إعداد البحوث والمقالات العلمية هي الأكثر شيوعا لإغراض الترقية والحصول على المكافآت .

٦. ورغم إن تقييم الطلبة يؤثر سلبياً على الممارسات التدريسية لكن المدرسون يتفقون بنسبة (54% ، فقرة 13) على أن التقييم يساعد على تحسين الممارسات التدريسية . كما أنها لا تؤدي إلى تزييف العلاقة بين الطالب والمدرس (الفقر 14) ، وكذلك فهي لا تقلل من هيبة المدرس ومكانة التدريس الجامعي (بنسبة 60% ،فقرة 21) ، غير آن المدرسين اتفقوا (بنسبة 63% ، فقرة 30) على إن تقييم الطلبة لا يؤدي إلى زيادة كبيرة في درجات الطلبة وخارج إرادة المدرس ورغبته . وظهر أن المدرس الذي يخفف أعباء المادة الدراسية هو الذي يحصل على تقييم عالي من الطلبة (فقرة 18).

وتشير نسبة الاتفاق (51% ، الفقرة 25) إلى إن تقييم الطلبة لن يكون صادقا مهما كان غرض التقييم ، كما أن صدق التقييم يعتمد على تحصيل الطلبة في المادة الدراسية حيث كانت نسبة الاتفاق (64% ، الفقرة 26) . لكن مهما كان مستوى التحصيل فان تقييم الطلاب يتأثر بالسلبيات الموجودة في الجامعة أو الكلية ، كون أن المدرس هو احد الأركان الرئيسية التي تمثل الجامعة ، هذا المضمون اتفق عليه المدرسون بنسبة (60% ، الفقرة 20.

٧. وفي الظروف التي ممكن أن تنعكس على نتائج تقييم الطلبة بصورة ايجابية إذا كانت نتائج التقييم لن تؤثر على المدرس ، ولكن ممكن أن تستخدم لتشخيص جوانب القوة والضعف في الممارسات التدريسية (الفقرات 28 ، 29) ، بنسب (81 %، 70%).

توصيات الدراســة:

من خلال النتائج السابقة توصى هذه الدراسة ما يأتي :

١. توفير أدوات مختلفة للتقييم لتتناسب مع إغراض التقييم، تتصف بالصدق والثبات الموضوعية .
٢. توعية الطلبة وجعلهم يشعرون بالمسؤولية في بناء علاقات يسودها التعاون البنّاء مع أعضاء هيئة التدريس، وتعويدهم على أبداء الرأي البنّاء بمسؤولية عاليه .
٣. وضع خطة واضحة في التقييم واستخدام بدائل متنوعة في التقييم مع أشراك الطلبة في تقييم الممارسات التدريسية كونهم على صلة مباشرة بالمدرس .
٤. إقناع المدرسين بتوفير المناخ الملائم والمبادرة لأجراء عملية التقييم، مع التأكيد على أن تنعكس نتائج التقييم على تحسين الممارسات التدريسية الجامعية .
٥. الإقلال من السلبيات في الجامعة (إن وجدت)، وزيادة الإيجابيات لتكون سندا عند تقييم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

(١) احمد سليمان عودة ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الثاني ،العدد الأول ، (يناير 1988)0

(٢) علي محمد السيد ، تقييم الطلبة لأساتذتهم في الجامعات الأجنبية ، مقال مترجم ، المجلة العربية للبحوث التعليم العالي ، العدد 9 ، حزيران 1989 0

(٣) مليحان بن مغيض الثبيتي ، علي بن سعد العرني ، طرق وأساليب تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام ، مجلة جامعة الملك سعود ، م5 ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2) 1993 0

(4) Centra , John A. "Electiveness of student Feed back in Modifying college instruction". Journal of Educational psychology ,63 , No. 3,1973,pp. 395 - 401.

(5) Constine,F.,Greenough ,w.,and Menges, R.student Ratings of college Teaching : Reliability-and validity and usefunlness "Review of Educational Research , vol.41 , 1971,No.5,pp 511 – 535

(6) Gross ,R. and small , A."A survey of Faculty Opinions about student Evaluations of instruction ."Teaching of psychology , vol. 6,1979,No.4,pp.216 – 219.

(7) Kauchak,D.,Peterson ,K. and Driscill , A." An interview study of Teacher attitudes Toward Teacher Evaluation Practices."Journal of Research and development in Education , vol -19,No.1.1985,pp.32 -37.

(8) Knapper ,C.Geis,G.,pascal , C.and shore, B."If teaching is important :The Evaluation of instruction in Higher Education ".Toronto:clark,Irwin Company,1977.

(9) Leventhal , L.,Abrami ,P.and Perry , R.''Bogus Evidence for the validity of student Rating'' Paper presented at the American Psychological Association metting , san Francisco; August , 1977.

(10) Mc Keachie , w.T. " Student Rating of Faculty A reprise ". Academe ,65,1979 . pp 384- 397.

(11) Mc Martin , J.and Rich , M."Facutlty Attitudes Toward student Evaluation of Teaching . " In Higher Education . vol . 11 ,No.2 ,1979,pp. 137 – 152.

(12) Rich ,H."Attitudes of college and university Faculty Toward the use of student Evaluation .".Educational Research Quarter, vol. 1 , 1976,pp.17 – 27.
(13) Seldin , peter , changing practices in Factulty Evaluation . San Francisco : Tossy – Bass , 1984 . pp 138 – 138.
(14) scevens , G.and Marquette , R"Differing student and Facutlty perceptions of Teaching Effectiveness' and the value of student Evaluation ." POD Quarterly , vol.4,1979,pp.207 – 219 .